

## 51- من أشراط الساعة

محمد اسماعيل المقدم

والصلوة والسلام على محمد نبيه وعبيه. وعلى الله وصحبه من بعده. أما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى أنا عرضنا الأمانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها - 00:00:00

وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً. عرض الله عز وجل الأمانة اي امانة التكاليف. على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها يعني بما يترتب عليها من الحساب مسئوليتي امام الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك حملها الانسان وكما ذكرنا من قبل الانسان - 00:00:20

حيثما ذكرت في القرآن الكريم فهي هذا المخلوق البشري آآ اذا كان عارياً عن الوحي يعني الانسان آآ هي هذا المخلوق البشري ناقص الوحي الالهي اه في ترك فدائماً يعبر بها عن طباع الانسان الذي لم يصلحه الوحي الالهي. ترون هذا كثيراً في القرآن الكريم - 00:00:50

الانسان مرتبطة بالانسان اذا ترك لطبيعته دون هداية وتهذيب الوحي الالهي كما في هذه الآية الكريمة وحملها الانسان انه كان ظلوماً اه جهولاً. من اشراط الساعة فساد المسلمين يقول الدكتور الاشقر رحمة الله تعالى انما يتحقق لlama الرقي والسؤدد بمقدار ما يكون فيها من - 00:01:16

افراد صالحين يتمثلون في انفسهم القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة. ساعين الى اقامة العدل في عالم الواقع وتقويم الموج واصلاح الفاسد. وهمؤلاء هم الذين حملوا الأمانة التي ابته السماوات والارض حملها واسفون من ذلك - 00:01:46

وامانة ما ائمن الله عليه العباد من الامانة والتکاليف. ومن ذلك اداء مال العباد من مال وحقوق فاداء الامانات الى اهلها. من ضمن الامانة التکاليف التي كلف الله بها العباد. حيث قال عز وجل ان الله - 00:02:11

يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واما حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. اخبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان هذه الامانة سترفع. وهذا الرفع تدريجي. يعني ستختفي امانة عند الناس - 00:02:31

آآ يعني تخرب الذم آآ بصورة آآ تدريجية حتى آآ يصبح وجود امين شيئاً في غاية الندرة ومما يضرب به آآ المثال حتى يتتادى الناس فيما بينهم ان ان في بني فلان رجلاً اميناً. من شدة ندرة آآ الامانة - 00:02:51

في زمن حذيفة رضي الله تعالى عنه لاحظ شيئاً من ذلك. لكنه لا شك في زماننا كثیر. وربما اه فيما يأتي من الازمان سيكون اکثر مما نحن فيه. روى مسلم في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه قال - 00:03:18

دفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. حدثنا ان ما متى نزلت في جذر قلوب الرجال. يعني في اصل قلوب الرجال وفي اعماقها. يعني الاصل ان - 00:03:38

لما انا راسخة اه مستقرة في اعماق قلوب الرجال. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنّة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثراً مثل - 00:03:58

ذا الوقت اه الوقت هو اللون الباهت الذي يخلف اللون الاصلي. قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه ظل اثراً مثل الوقت. يعني لو قماشة لها لون اصلي ومع الوقت كثرة الغسل والكيماء والعوامل التعرية الشمس وكذا تبدأ - 00:04:24

حد يبقى اسر باهت اللون. فهذا هو المراد بالوقت. تقبض الامانة من قلبه بعدما ينام. فيظل اثراً مثل فيه امانة بس ايه اللون الباهت جداً ضعيف ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. يعني ايه؟ حتى الوقت كمان يقبضها فيظل اثراً - 00:04:46

مسل المجل كجمر دحرجه او دحرجه على رجلك فنفض فتراه متبرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصن فدحرجه على رجله. فيصبح الناس يتباينون قوله آآ المجل آآ وثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثراها مثل المجل - 00:05:11  
المجل هو اثر التنفيض والنفط الذي تحدثه النار اذا دحرجه على رجل الانسان لو جبت امرأة وتدحرجت بسرعة على قدم الانسان بتترك ايه اثرا ما فهذا هو المقصود فيظل اثراها مثل المجل - 00:05:40

جمر دحرجه على رجلك فنفض فتراه متبرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصن فدحرجه على رجله الناس يتباينون. لا يكاد احد يؤدي الامانة يصبح الاصل في الناس هو الغش والتجارة شطارة. يعني الشطارة عندهم هي الايه؟ البراعة في الغش. آآ - 00:06:00  
اه كما يعني احد الاخوة بيشرقي من اه فاكهي فيبراجعه في الفواكه تقربيا الفراولة ومن هذا فيبيقول له هو انت عايز تاخد وش السبب يعني هو ده كأنه عرف مستقر ان هو يظهر لك البضاعة فيما فوق انها آآ احسن الثمرات وبيخبي - 00:06:26

لتحت المتعفن يستحق النبذ والرمي والذي يصلح لاستعمال الادمي. يعني هو يراجعه في انه المفروض يجib له النوع المضمون الكويس. فيبرد عليه بيقول له هو انت عايز تاخد وش السبب؟ يعني كان اصبح ايه؟ ده شيء في حين ان حق المشترى - 00:06:50  
يعني يطلع بدقة على ما يشتريه ولا يخدع لا يدس له في سلعته الاشياء التي قد تضره وتضر صحته واولاده فيعني طبعا لا شك هذا نلمسه نحن جميعا خفة الامانة اه بشكل كبير جدا وندرة الامين اه - 00:07:10

الا من رحم الله تبارك آآ وتعالى. يقول فيصبح الناس يعني بعد رفع الامانة يتباينون. لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال يعني من شدة ندرة الرجل الامين حتى يقال ان في بني فلان رجلا - 00:07:30

امينة العائلة الفلانية او القبيلة اللي في المكان الفلاني فيها واحد امين. فدي شيء يعني مثل كبريت الاحمر نادر جدا. ان في بني فلان رجلا امينا. حتى يقال للرجل ما اجلده! ما اظرفه! ما اعقله! وما في قلبه مثقال حبة - 00:07:50

من خردل من ايمان يقول حذيفة رضي الله عنه ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعدت لان كان مسلما لا يردهه علي دينه ولان كان نصريانيا او يهوديا ليردهه علي ساعيه. واما اليوم - 00:08:10

فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. يعني كان كل الناس مضمونين. المسلم عنده من الورع والتقوى والامانة ما يردعه عنان يخون في الامانة ان اليهودي او النصري هناك من هو مسئول عنه ساعيه. فايضا يستطيع ان يأخذ حقه منه. اما اليوم فما كنت لابايع منكم الا - 00:08:32

فلانا وفلانا يعني اسماء قليلة جدا يقول ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم انها نزلت في جذر قلوب الرجال اي في اصلها واعماقها. ثم ان الامانة تنزع ويبقى فائزها فحسب والوقت هو اللون الباهت الذي يخالف اللون الاصلي ومراده بالمجل هو اثر التنفيض - 00:08:57

والنفط التي تحدثه النار اذا دحرجه على رجل الانسان كما في الحديث. من علامات الساعة ولادة الامة ربها وتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة في البنيان. هذه ايضا من علامات الساعة - 00:09:22

روى مسلم في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في مجيء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة رجل يلبس الملابس البيضاء الناصعة له شعر شديد السوداد. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والامان - 00:09:42  
الاحسان واجابه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. ثم سأله عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فأخبرني عن امارتها. اي علاماتها او مقدماتها او اشرطها. قال فأخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة - 00:10:02  
وان ترى الحفاة العراة رعاة الشائي يتطاولون في البنيان وروى ابن عباس اجابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السؤال بقوله فإذا رأيت الامة ولدت ربها او حبها ورأيت اصحاب الشاي يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس - 00:10:26

ذلك من معالم الساعة واشراطها. قال يا رسول الله ومن اصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة قال العرب قال ابن رجب في تعليقه على هذا الحديث مضمون ما ذكر من اشراط الساعة في هذا الحديث يرجع الى ان الامر - 00:10:54

توسد الى غير اهلها اتوسدوا الى غير اهلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن الساعة اذا وسد الامر الى غير اله  
فانتظروا نصف ساعة يعني يوضع في المنصب من ليس كفؤا له ولا متأهلا آآ ولا يعني لديه آآ الكفاءة او يوضع - [00:11:17](#)  
الذى كفاءة في غير تخصصه كما يحصل في خريج الجامعة الان يعني يتخصص في الكلية آآ معينة ويفنى فيها آآ عمره وشبابه وماله.  
ثم يضطر الى ان يعمل في شيء اه لا علاقة له بتخصصه وخبرته فهذا ايضا من توسيد الامر الى غير اه اهل واهل ان يوضع في مكان  
المتخصص في - [00:11:41](#)

اا فاذا صار الحفاة العراة رعاء الشائين وهم اهل الجهل والجفاء. رؤوس الناس واصحاب الثروة والاموال حتى يتطاولوا في البنيان  
فانه يفسد بذلك نظام الدين والدنيا واعتقد ان الحي في الواقع هل يحتاج لتفسير - [00:12:05](#)  
الواقع يعني صارخ بترجمة هذا يعني الحديث لان في بعض البلدان التي فتح الله عليها بالنفط والسرقة آآ وما فتحت يعني عليهم  
الثروة الثروة الا ببركة الفترات التي اقاموا فيها آآ شرع الله تبارك وتعالى - [00:12:32](#)

اا تجد اه نوع من الولع غير العادي ولع غير عادي. بموضع اعلى برج في العالم. اه اطول كيلو متر مش عارف في عماير في العالم. آآ  
افعل تفضيل. افعل تفضيل في كل حاجة. آآ وهناك ولع شديد جدا باثبات الاولوية في - [00:12:52](#)  
مثل هذه الاشياء الظاهرية. يعني مش حتى المباني تبقى مباني متواضعة لأ ده غلو شديد. آآ وحتى تجد ان الملامح المعمارية مزروعة  
زرعا في الارض يعني مش متدرجة اه يعني بالتدريج الطبيعي كما هو مثلا في مصر تجد فيه تحضر بس - [00:13:12](#)  
يعني متدرج بصورة طبيعية جدا. لكن تجد آآ كان هم مصريين يطبقوا هذا الحديث الشريف. الاصرار على التطاول شديد آآ يعني في  
البنيان اه هو طبعا هذا لا يشترط ان يكون مذموما - [00:13:32](#)

يعني الا اذا كان فيه نوع من السفاهة. لكن آآ بناء فنادق مثلا وعماير لايواء المعتمرين او الحجاج او نحو ذلك. هذا لا يذم يعني مش  
مش شرط يكون الشيء من اشرافات الساعة انه يكون ايه؟ مذموما او منهيا عنه. ممكن يكون مباحا على الاقل. ما فيش مشكلة. لكن  
الشاهد يعني ان آآ - [00:13:50](#)

آآ ان فعلا آآ الواقع يؤيد تماما آآ موضوع التطاول في البنيان آآ من يعني هؤلاء يعني القوم. والمراد بقوله ان تلد الامة ربتها اي سيدتها  
ومالكتها القمة اللي هي العبد يعني تلد البنت التي تكون سيدتها فيما بعد - [00:14:10](#)  
واضح؟ قال العلماء هو اخبار عن كثرة السراري واولادهن فان ولدها من سيدتها بمنزلة سيدتها لان مال الانسان صائر الى ولده. وقد  
يتصرف فيه في الحال تصرف المالكين. اما بتصريح ابيه - [00:14:35](#)

بالاذن واما بما يعلمه بقربينة الحال او عرف الاستعمال. وقيل معناه ان يلدن الملوك فتكون امه من جملة رعيته وهو سيدها وسيد  
غيرها من رعيته. وكل هذا وقع فقد كثرت سره - [00:14:55](#)

الاحرار من الاماء بملك اليمين ومن المعلوم شرعا ان الابناء الذين يأتون من السراري يكونون احرارا. وبذلك ولدت الامة ربتها وقد  
وصل بعض هؤلاء الى الملك من علامات الساعة تداعي الامم على الامة الاسلامية. من علامات الساعة تكالب امم - [00:15:15](#)  
الكفر على هذه الامة. ففي الحديث عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوشك الامم ان تداعي  
عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها. فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ؟ قال - [00:15:41](#)

بل انت يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كفثاء السيل اذا اندفع بقوه فانه يجرف كل ما يلاقيه من في طريقه آآ من القمامه الاشياء  
عربات والجذوع الشجر كل شيء يجرفه امامه. وهذا هو يعني غثاء - [00:16:01](#)

السيير بل انت يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل ولا ينزعن الله من صدور عدوكم المهاية منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن او  
الوهن. فقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا - [00:16:25](#)

كراهية الموت وقد وقع هذا عبر التاريخ اكثر من مرة عندما تداعت الامم الصليبية الى غزو هذه الامة مرة اخرى عند اجتياح التتار  
العالم الاسلامي. لكن هذه النبوءة تحققت في القرون في القرن الاخير بصورة - [00:16:45](#)  
اوضح فقد اتفق الصليبيون واليهود والملحدة على هدم الخلافة الاسلامية. ثم جزأوا الديار التي كانت تحكمها آآ يعني هو الحقيقة

العتب مش هيكون على اليهود والنصارى في هدم الخلافة الاسلامية. بقدر ما آآ في ان الخلافة العثمانية - 00:17:08

قالت بحظ وافر من اسباب الانهيار اه والا فلو كانت يعني اه اسلامية حقا اه لما اه حصل ما حصل من ديارها بقيت الصورة المريعة. لكن الخلافة العثمانية كانت هناك عوامل كالسوس من داخلها ادت الى آآ انحدارها واضمحلالها وانهيارها في الفترة الاخيرة حتى -

00:17:31

سماها الغربيون الرجل المريض. وآآ يعني تآمروا فيما بينهم على تقسيم تركية هذا الرجل المريض وهذا الذي حدث يعني اه بالفعل. ثم جزئوا الديار التي كانت تحكمها وتخاصموا ديار المسلمين فيما بينهم - 00:17:55

المعروف آآ موضوع سايكوس بيكون للذين آآ تقاسما آآ يعني هذه الفريسة واعطوا فلسطين لليهود. واصبح المسلمون اضيع من الايتام على مأدبة اللئام. ولا تزال قوى الشر الى اليوم متداعية لتدمير هذه الامة وامتصاص خيراتها. ونهب ثرواتها واذلال رجالها -

00:18:15

والامة الاسلامية خانعة ذليلة لم تغني عنها كثرتها غثاء كفتهاء السيل وعلتها كما اخبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم الوهن حب الدنيا وكراهية الموت ثم يذكر السر في هذا التداعي فيقول ان اعتصام هذه الامة بدينها ووحدتها حاجز يقف دون مطامع -

00:18:43

اعدائها. فمهما كان مكر الاعداء وقوتهم فانهم لن ينالوا من هذه الامة نيلا اذا كانت متعة يعني ايضا لا نلقي باللوم دائما على اعدائنا. لان العدو اذا وجد فرصة لماذا يضيعها؟ لابد انه يهتبها - 00:19:09

لكن كما يقولون دائما لن يؤذيك احد الا باذنك لن يؤذيك احد الا باذنك. وفي علم اسمه يعني علم الضحية. من مبادئ هذا العلم ان الضحية يكون لها سبب فيما يحدث لها - 00:19:29

وهذا امثلته كثيرة. فاذا اه نحن ضعفنا وتفريطنا هو الذي يسيل لعاب اعدائنا كي يفعلوا هذه الاشياء نحن لسنا يعني مجرد مستقبلين للظلم نحن مساهمون فيه. هذا الظلم الذي يقع اه بنا. ولو تأملنا الحقبة الاخيرة - 00:19:51

منذ غزو صدام حسين للعراق وما تبعها من تحول في التاريخ آآ للأسف الشديد ضد الامة الاسلامية آآ لا شك هذا يبين لنا ان الامة نفسها كانت عاجزة عن ان تتخذ اجراء يقيها التدخل الغربي آآ في بلادنا وما تبع - 00:20:11

من الاذلال والقهر سواء في العراق او في افغانستان. آآ وما زال مستمرا يعني حتى الحادثة التي تحصل في ما لي في هذه الايام. يعني ان نهب مباح وفرنسا بتدخل يعني كأن هي احدى المحافظات في جمهورية فرنسا - 00:20:31

بالقصف الشديد على البلاد يعني هي في في غاية الضعف اساسا مالي. آآ لكن هو هي ما لي يعني هي في حد ذاتها ما هي ايش مشكلة كبيرة بالقدر الذي حوالين منها البترولية نيجيريا والجزائر. واليورانيوم في ايضا بعض البلاد المجاورة - 00:20:48

هي القضية ان هو ده السلوك الفرنسي ده السلوك الطبيعي وفرنسا مشهورة بغاية الوحشية في التعامل مع المسلمين بالزلات في احتلال اهل الجزائر. يعني فرنسا كانت بتعتبر الجزائر جزءا من اراضيها. وكانوا الناس في داخل فرنسا لما - 00:21:08

واحد فرنسي يقول رايح الجنوب انا رايح الجنوب. الجنوب يعني الجزائر. جنوب فرنسا الجزائر. يعني كانه جزء من ايه؟ من فرنسا نفسها كان الاستعمار الفرنسي في الجزائر من اسوأ انواع الاستعمار لانه استعمار استيطاني. زي بنسمع المستوطنات في فلسطين المحتلة - 00:21:28

نفس الشيء كان في الجزائر اقامة المستوطنات الفرنسية في داخل الجزائر وفرض اللغة الفرنسية فرضا وكان يعني يحاربون الاسلام في الجزائر بمنتهى الوحشية وهم يعترفون الان بذلك وما زالت دائما في كل زيارة رسمية لاي رئيس فرنسي للجزائر ترتفع المطالب بان فرنسا يجب ان تعذر عن الوحشية - 00:21:48

التي مارستها اه في الجزائر. تتابعون طبعا هذه الاشياء. يعني الشاهد هذا تاريخ مقطوع بصفته. ان هؤلاء ناس في غاية الوحشية وآآ اذا جاعوا يأكلون صنم العجوة كما كان الناس في الجاهلية يعمل الصنع يصنع الصنم من العجوة ويعبده. لكن اذا احتاج اليه وجاع يأكله. فنفس الشيء في - 00:22:13

وحقوق الانسان ونحو ذلك من من هذه المبادئ التي يزعمونها. نفس الجزائر لما بالديمقراطية المزعومة اه صعدت جبهة الانقاذ واه يعني كانت مؤهلة لحكم الجزائر باختيار كاسح من الجماهير المسلمة في الجزائر - 00:22:39

اه في ساعتها رغم انها برلمان وديمقراطية وكل هذه الشعارات. اه اعلنت فرنسا رسميا ايامها رسميا اذا وصل الاسلاميون الى الحكم في الجزائر فسنحتل الجزائر عسكريا وحصل ما حصل في الجزائر. فالشاهد هذا هو مسلسل آآ تداعي الامر على الامة الاسلامية. نحن - 00:23:01

امل ان يكون آآ ان شاء الله الغد افضل مما مضى. وآآ يعني لا اخفيكم القول هو في الحقيقة معظم مشاكل العالم الاسلامي لو مصر وقفت على رجليها آآ يتحسن حال الامة جدا يعني - 00:23:30

مصر بالذات نهضت كل اللي العالم الاسلامي بينهض تلقائي. وبالتالي تحظى بقدر آآ وافر جدا من المؤامرات كي لا تنهض كي لا تقوم على قدميها من جديد. فسأل الله سبحانه وتعالى ان تمر هذه المحن على خير. وان يصلح حال المسلمين وان ينصرهم على - 00:23:50

اعدائهم نعم آآ في الحديث الذي يرويه ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال واني سالت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. السنة الجد والقطط - 00:24:10

والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها - 00:24:31 او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم البعض. يعني الحديث انه الله سبحانه وتعالى ضمن للرسول صلى الله عليه واله وسلم امررين الاول ان الامة لن تهلك بسنة عامة. يعني لم رفع العذاب - 00:25:00

العذاب الاستئصال عذاب القحط او السناء او الجذب اللي هو يقضي على كل الامة هذا لا يحصل. لأن محمد صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين بعث رحمة للعالمين. فلم يعد هناك عذاب لاستئصال الذي كان يقع مع الامر. يعني السابقة. فما بالك برحمته بامته - 00:25:20

فبالتالي آآ اللي ممكن يقع بلاء زلزال فتن آآ جد قحط آآ هذه الكوارث في اجزاء من الامة. لكن لا لا تحصل بصورة تستأصل جميع الامة. فهذا ضمان من الله سبحانه وتعالى - 00:25:42

اه فقال وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. يعني كما دعوت لن اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. حتى يبقى هنا - 00:25:59

هذا الوعد مشروط وهو موافق تماما لاي في القرآن الكريم ما هي ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. وهذا هو نفس الوعد ان الله سبحانه وتعالى لن يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - 00:26:19 يسببي بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم البعض. يعني هذا الضمان مشروط بشرط. انه ضمان قائم حتى اذا ما بدأ المسلمين هم الذين يهلك بعضهم البعض. يعني اي يستبعد بعضهم البعض - 00:26:44

في هذه الحالة يرتفع هذا الضمان ويعاقبها الله بايه؟ بان يسلط عليهم عدوا من من غيرهم كما وقع بالفعل اه يقول المراد بالبيضة اي جماعتهم واصلهم والبيضة ايضا العز والملك. والمراد بقوله الا اهلكهم بسنة عامة - 00:27:09

اي لا اهلكهم بقطط يعهم. بل ان وقع قحط يكون في ناحية يسيرة بالنسبة الى باقي بلاد الاسلام واضح من الحديث ان وحدة الامة عصمة لها من اعدائها. فإذا أصبح بأسها بينها ووقيع الفرقه والاختصار فيما بينها - 00:27:28

سلط الله عليها اعدائها. وتلك نتيجة حتمية. لأن قوتها في هذه الحال لا تتجه الى الاعداء بل الى نفسها فتدمر نفسها بنفسها مما يطمع اعدائها فيها من اشراط الساعة ايضا الخسف والقذف والمسخ الذي يعاقب الله به اقواما من هذه الامة - 00:27:49 يقول يقع في هذه الامة من انواع البلاء الخسف والقذف والمسخ. بسبب تعاطيها للذنوب والمعاصي واستعلان ذلك فيها. كشرب الخمر

ولبس الرجال الحرير وتعاطي الزنا واكل الربا ونحو ذلك من الفساد - 00:28:15

الذى يصل درجة استحلال الحرام. ففي معجم الطبراني الكبير بأسناد صحيح عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ - 00:28:37

اذا ظهرت المعاذف والقينات واستحللت الخمر. اذا ظهرت المعاذف والقناة. آآ ظهرت يعني اشاعة وانتشرت وسممت الاجواء آآ اذا انتشرت اذا ظهرت المعاذف. المعاذف الات الموسيقى. المعاذف الموسيقى والقينات اللي هي القينة الامة المغنية. لان - 00:28:55  
الغناء كان موجود في الاماء فيما مضى. واستحللت آآ الخمر. لا شك هنا في نوع من الدلالة. دلالة الاقتران حيث قرن استحلال الخمر بزهور المعاذف والقينات. في الحقيقة قضية المعاذف الات الموسيقى وهذا السماع الذي يسميه العلماء السماع الشيطاني. السماع الشيطاني - 00:29:20

آآ لا شك ان يعني الموسيقى آآ صارت في هذا العصر آآ افيون الشعوب او افيون الشباب افيون الشباب الذي يغيب عقله والذين يغرقون في الموسيقى ويجدون فيها من اللاتذاذ والاستمتاع بسماع - 00:29:45  
اصواتها واصوات الغناء ينظرون الى من آآ قد تحرروا من هذا الاسر ومن هذا الافيون ان هؤلاء ناس اجلال ويدذكرون شعرا عن بعض الناس يقول من لم يستمتع بصوت الاوتار على ضفاف الانهار - 00:30:05

تحت ظلال الاشجار فهو جلف الطبع كذا جاي على الوزن يعني. هو هو هو يعني يعني اه من قال ان الموسيقى ليس فيها نوع من الاستمتاع؟ لكن هل الاستمتاع آآ يعني دائما يكون حالا ام ان هناك استمتاعا يغضب الله تبارك وتعالى؟ موضوع الموسيقى بالذات بالذات - 00:30:25

آآ لا يصلح فيه ودي نصيحة انا اقدمها للشباب يعني. آآ لا يصلح في الكلام النظري لان طول ما انت منغمص فيها ستفقد الاحساس بخطتها لكن حقيقة الانسان اذا اراد يعني حتى لو ما ناقشناش الموضوع من حيث الحياة والحرام والادلة على التحرير وكذا لكن كتجربة انسانية - 00:30:56

آآ انت لازم تعمل حاجتين زي كده بالضبط اللي غرقان في التدخين الشخص اللي هو بيبقى غارق في التدخين وبيدمن السجائر. اه هو لا يتخييل انه ممكن يتتحرر منها ابدا يعني - 00:31:18

آآ ويستحسنها ويستيقظ اليها ويوضح في سببها بالاموال والاوقدات وكذا وكذا لكن نفس هذا الشخص آآ ايه المطلوب منه؟ هو بيكون فقد الاحساس الفطري السليم الطبيعة السليمة فسدت مثل ما يستحسن الانسان رائحة الخمر مثلا - 00:31:31  
يعني لو واحد مسلم آآ ركب المترو مسلا في باريس بيحصل بيقى عايز يتقيا. ليه؟ لانه بيفاجى ان الدنيا كلها خمر رائحة الخمر الخبيثة المنتنة ويتعجب كيف ان ممكنا الانسان مكرم يسمح لنفسه بان يعني حتى يشرب هذه المشروبات الخبيثة - 00:31:51  
ثم تجد انسانا في غاية الهندام في غاية الهندام انا رأيتها في شوارع لندن يعني تجد انسان يعني يعني في قمة الهندام والاناقة وكذا وهو طبعا سكران ومرمي على الرصيف وسط الطينية والمطر والقمامدة لانه - 00:32:11

خذ عقله يعني سبحان الله كيف انسان يعمد الى شيء بارادته بحيث يذهب عقله الذي ميزه الله به عن البهائم. هذه نكسة يعني انتكاس الى الحيوان غنية والبهيمية. نعود لموضوع الموسيقى طول ما انت ه تكون غارق فيها - 00:32:31

بيسموها دايما ايه؟ قرآن الشيطان مضاد لقرآن الرحمن. لازم تخوض التجربة بطريقة صحيحة. يعني لازم بيقى في جزء آآ سلبي وجزء ايجابي. السلبي ان انت تتوقف عن السماع لكن مجرد التوقف ده نصف النجاح - 00:32:48

المطلوب ايه؟ المطلوب الذوق ذوق او او بتعبير ادق مش الذوق عايزين الاحساس يرجع سليم. رجع الاحساس سليم. الشخص اللي بيتووقف عن السجائر. آآ اذا الله عليه منها. نيجي بعد كده حينما يشم رائحة السجائر يتعجب جدا من نفسه كيف استحسن هذه الرائحة؟ يعني ازاى انا فسدت فطرتي - 00:33:07

الى حد ابني اه اقترب ليه لازم فترة اه يتتحرر فيها بانه ينقطع عنها تماما ويستبدلها بالطيبات. نفس الشيء في موضوع الموسيقى ما هو طول ما هو مغروس فيها وبيشعر ان هو في نعمة عظيمة او في متعة ليس - 00:33:31

ليس لها مثيل لكن الصح ايه؟ يعاهد نفسه كده يقول مسلا مدة شهر مثلا يتوقف تماما عن السماع عن لكن في نفس الوقت يربط قلبه بالقرآن الكريم يتلو القرآن الكريم يسمع القرآن الكريم يحفظ القرآن آآ يذكر الله عز وجل ويصلی على النبي صلی الله علیه وسلم يعني لازم الناحية الثانية ما بيخليش اللانع فاضي - 00:33:49

لان هيبقى مشتاق ان فيه حاجة تملؤه. ها لكن ففرغه من السم وابدا عشان قلبك يرجع للحساس السليم. تذوق آآ الفرق بين قرآن الرحمن وقرآن الشيطان لكن لو هي المسألة بالهوا الهوا حيميل طبعا للموسيقى. ويعتبر الناس اللي بتقول بتتكلم على تحريم الموسيقى او تجنبها دي ناس ما عندهاش - 00:34:13

احساس ما عندهاش زوق ما عندهاش فن الراقي والمشاعر وآآ نفس العبارة التي قالها هذا النبي ادم اللي بيقول من لم يستمع بایه؟ باصوات الاوتوار تحت ظلال الاشجار على ضفاف الانهار فهو كزا جلف الطبع كزا ويقولوا لك - 00:34:38

حمار وكذا فلابد من التوقف كاملا يعني يمنع نفسه انه يسمع على الاطلاق اي نوع شيء فيه موسيقى. وفي نفس الوقت يربط نفسه ربطا بالقرآن الكريم والارتباط بالقرآن الكريم في بعض الناس بتخدع نفسها - 00:34:56

يقول لك ده انا مش مقصري خالص مع القرآن. ليه؟ لانه على طول مشغل ازاعة القرآن الكريم. لأ الاصل في علاقتك بالقرآن مش ان انت تسمع. طبعا انك تسمع ده شيء جميل. شيء - 00:35:12

عظيم يعني لكن الاصل ان انت بتتكلم بلسانك تقرأ القرآن الكريم بنفسك لا تهجر قراءة القرآن. يعني اسمع نفسك حتى لو كنت تخطي في قراءة ما فيش مشكلة فمن قرأ القرآن وهو يتعنت فيه وهو عليه شق فله اجرانه. فلا تدع عدم تمكنك من قراءة القرآن بصورة يعني سليمة - 00:35:22

المئة حائللا يحول آآ دون ان تحرم نفسك من هذه النعمة العظمى. فانقطع عن قرآن الشيطان تماما في نفس الوقت املأ قلبك القرآن النتيجة مضمونة تماما اذا حافظت على هذا المدة طويلة ستتجد ان تبدأ تحس ان ده قرآن الرحمن وفعلا ده قرآن شيطان - 00:35:45

تشعر بعد ذلك انك اذا سمعت موسيقى فعلا تحس ان سهما مسموما قد خرق اذنك ونفذ الى قلبك الاحساس بيرجع سليم لكن طول ما انت غرقان فيها ما انت هتستحسنها لانها توافق الهوى. ونحن نعلم ان المعركة دايما هي معركة الهوى - 00:36:05

مع الوحي الهوى عدو الوحي واضح؟ وبالتالي يعني الكلام النظري لا يجدي كثيرا لكن اعطي نفسك فرصة حتى شهر كده مؤقتا وانقطع تماما عن موسيقى واملأ قلبك وعمر لسانك آآ وعينك بالمصحف الشريف بذكر الله والاستغفار بقراءة القرآن الكريم بقدر المستطاع - 00:36:24

وسماع القرآن ايضا آآ واستمر ادمان ادمان يعني ادمان يعني لا تنتقطع على طول ذكر الله والذكر هو العبادة التي لا يوجد يعني الوحيدة التي طلب الله عز وجل من العباد ان يأتوا بها كثيرا بلا حدود. الصلاة - 00:36:49

في اوقات تحرم فيها الصلاة. او تكره للحج مش في اي وقت الصيام في شهر معين في رمضان. الفريضة اقصد لكن العبادة الوحيدة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا كثيرا - 00:37:09

والذارين الله كثيرا والذاريات. حافظ على الاذكار الموظفة. الاذكار المطلقة الادعية الموظفة والادعية المطلقة القرآن الكريم حافظ على القرآن الكريم وادمن قراءة القرآن اعتبر نفسك في مستشفى تعالج قلبك يبقى تقطع المدد الشيطاني والتتسق بالمد الرحمن انت ستتجد الجواب في النهاية. حينما تطول هذه المدة لن تطبيق مفارقة القرآن. اذا - 00:37:30

موسيقى في هذه الحالة سيرجع اليك الاحساس السليم الفطرة النقية. آآ ان قلبك ينشرح بالقرآن وتتجد في القرآن الكريم متعة لا تقارن بمعنة اهل الله و في لهوهم. وهذا كلام لا يأتي بالافتراض النظري. والكلام النظري هذا يأتي بالتجريب ان تعيش - 00:37:58

تجربة وان يعني تتم هذين الجزئين. انقطاع الكامل عن سماع الموسيقى في الجهة الالى الارتباط الشديد الكريم ستتجد الفرق يعني كبيرة جدا في تنوير قلبك. وآآ يعني اصلاح آآ معاشك وحالك مع الله - 00:38:18

سبحانه وتعالى. اذا من علامات اخر الزمان اذا ظهرت المعازف والقينات اذا ظهرت زور زور يعني شائع جدا يعني. واستحلت الخمر رواه ابن ماجة عن عبدالله بلفظ بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف. ولهذا الحديث شواهد كثيرة - 00:38:38



فانت فوض الامر الى الله عز وجل يعني لا تنصر في الاسباب لكن ارضي بما قسم الله لك - [00:44:44](#)

يعني الانسان يفوض الامر الى الله عز وجل آفانك لا تدرى ما يصلح دينك من الناس من يصلح فاذا اغناه الله يفسد دينه ويهلك. ومن الناس من يصلحه الغنى فاذا افتقر افسده الفقر. وضييعه - [00:45:05](#)

يقول من علامات الساعة كثرة المال حتى ان الرجل يعطى المئة دينار من الذهب فيراها قليلة. ويبحث صاحب المال عن رجل فقير يقبل منه صدقة ما له فلا يجد. يعني وجود الفقراء رحمة - [00:45:25](#)

باب من ابواب الجنة. بدليل ان هيجي يوم من الايام البلوى تبقى ايه؟ ان واحد عايز يطلع الزكاة ومش لاقى فقراء مستحقين. مش لاقى حد يقبل آ منه الزكاة من كثرة التشبع به يعني الاموال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعوف بن مالك رضي الله - [00:45:46](#)

عنه وكان انذاك في غزوة خيبر. اعدد ستا بين يدي الساعة. فذكرها. ومنها استفاضة المال حتى لا يعطي الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:46:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال ده طبعا يعطي الرجل مائة دينار فيعني ممك واحد سائل يعني متسلول بتعطيه مائة دينار. يعني ما اعرفش هو الدينار بكم مثلا بعشرين جنيه مسلا - [00:46:26](#)

ها يعني قل لو قلنا بعشرين جنيه يعني الفين جنيه يبقى بتعطي المتسلول الفين جنيه يقول لك ايه انا بشحت! فظل ساخطا يعني ايه ده! آ واضح اه وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال. فيفيض - [00:46:40](#)

حتى يهم رب المال. من يقبل منه صدقته؟ هم هم وغم ان حيوصل يستحق الذات كيف يخرجها الى من يقبلها؟ ويدعى اليه الرجل تعال خذ هذا المال الوفير فيقول لا ارى بالي فيه - [00:47:07](#)

لا لا احتاجه ولا اريده. والمراد بقوله يهم يهم رب المال ان يحزنه. لانه لا يجد المحتاج او المحتاج الذي يبذل له ما له؟ وقوله لا ارى بلي فيه اي لا حاجة لي به - [00:47:28](#)

وروى حادثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقة فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بالامس قبلتها. اما الان فلا حاجة لي بها. فلا يجد من يقبلها. ويبدو ان هذا - [00:47:43](#)

تقع في اكثر من زمان فقد وقع في عصر عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. فقد اخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق عمر ابن اسيد ابن عبدالرحمن ابن زيد ابن الخطاب قال لا والله ما مات عمر ابن عبدالعزيز - [00:48:07](#)

حتى جعل الرجل يأتيها بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء. فما يبرح حتى بما له يتذكر من يضعه فيهم فلا يجد فيرجع به قد اغنى عمر ابن عبدالعزيز الناس - [00:48:27](#)

ايضا اه من صفات المهدى الذي يخرج في اخر الزمان اه انه يحثوا المال حثوا ولا يعده عدا يعني حينما يخرج المال في سبيل الله او يوزعه على الناس فانه لا يعده مش بالعدد لكن ايه - [00:48:47](#)

يعني ايه كل؟ اه يعني لا يحصل يعني يحثوا. حثوا ها ولا يعده عدا مش بيعدوا بالواحد. ده بالكومة يعني وايضا آسيأتي عند ذكر عيسى عليه السلام ذكر الاحاديث الذي التي تذكر استفاضة المال في وقته حتى لا يقبله احد - [00:49:05](#)

من اشرط الساعة تسليم الخاصة وفسو التجارة وقطع الارحام روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة - [00:49:33](#)

تسليما خاصة تسليم الخصر. دي من اشرط الساعة. ان الانسان لا يسلم الا على المعرفة فقط يسلم على من؟ يعرفه اما من لا يعرفه فلا يسلم عليه وتجدون في العمائر الان وفي المدن ممك واحد ما يعرفش اصلا اسماء جيرانه. وآ فضلا عن ان بعض الناس بتعتبر ان القاء - [00:49:51](#)

دي دي حاجة شعبية مش ما بتليقش بالناس النخبة واضح؟ فيستكرون عن القاء السلام في حين انهم بيشون الانواع الاخري من

تحايا الجاهلية كصباح الخير ومساء الخير والى اخر هذه الاشياء. فمن علامات الساعة تسليم الخاصة. اما المجتمع الاسلامي فمن  
الاداب التي تشيع فيه ايه - 00:50:16

ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه ومع ان اولا هو ايه حكم آآ القاء السلام القاء السلام مستحب ورد السلام واجب. لكن هذه  
من الاحكام الاستثنائية التي يكون فيها - 00:50:40

المستحب ثوابه اكثرب من الواجب من الفريضة ده حكم استثنائي المستحب ثوابه افضل من الفريضة. فالقاء السلام مستحب والثواب  
اكثر من الرد. الرد يجب على الانسان اذا سلم عليك احد ان ترد - 00:51:00

عليه اه السلام. فالمجتمع الاسلامي مجتمع يعني اه كما اه امره النبي صلى الله عليه وسلم بافشاء السلام افشاء سلائمه ادلكم علشان اذا  
 فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينكم. كن السلام شيئاً وظاهراً وفاسياً ومنتشراناً وان يسلم الناس - 00:51:19

على كل الناس من تعرفه ومن لا تعرفه ان بين يدي الساعات تسليمها خاصة. يبقى السلام على الخواص اللي هي تعرفه. ولا تسلم على  
من لا تعرفه. وفسو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. وقطع الارحام وشهادة الزور - 00:51:39

معنى شهادة الحق وظهور القلم وظهور القلم يعني القضاء على الامية محو الامية. ظهور القلم يعني ان الناس كلهم يحسنون قراءة  
والكتابة بخلاف ما كان الامر من قبل فقد كان هذا يعني نادراً آآ جداً - 00:52:05

وكما ذكرنا مش معنى ان الشئ يبقى مش شرط الساعة انه يكون حراماً او مكروهاً. آآ لأن محو الامية ده شيء يعني جيد ما دام العلم  
يفيد الناس في دينهم ودنياهم. يقول ومراده بتسليم الخاصة الا يسلم المسلم الا على من يعرفه كما في الحديث - 00:52:26

الذى يرويه الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط  
الساعة اذا كانت التحية على المعرفة. يحيى من يعرفه فقط. وهذا الذي اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:46

قد وقع كله من قبل. وهو ظاهر مشاهد في زماننا وهو في كثرته كثرة باطراط والله المستعان. بل توجد بعض البلاد الاسلامية حتى  
العلماء لا يحسنون السلام. تلقي عليه السلام يقول لك يا هلا - 00:53:06

حتى الخواص العوام او طلبة العلم احياناً للاسف الشديد يعني عملية هجر السلام فعلاً شرط واضح جداً من اشرط الساعة في بعض  
البلاد لا يحسنون لا القاء السلام ولا رد - 00:53:26

يبقى ناس آآ يعني آآ ممتازين في كل شيء لكن تقول له السلام عليكم يا هلا يقول لك يا هلا ايضاً من اشرط الساعة زلزلة الثواب  
واختلال المقاييس يقول اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقاييس التي يقوم بها الرجال تختل قبل قيام الساعة - 00:53:40

فيقبل قول الكذبة ويصدق. ويرد على الصادق خبره. ويؤتمن الخونة على الاموات والاعراض ويخون الامانة ويتهمنون. ويتكلم  
التابهون من الرجال في القضايا التي تهم عام امة الناس فلا يقدمون الا اراء الفجة ولا يهدون الا للامر الموعنة. فقد اخرج الامام  
احمد وابن ماجة. والحاكم عن ابي - 00:54:14

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب كذبوا فيها  
الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وينطق فيها الرويبة. قيل وما الرويبة؟ قال - 00:54:48

التابه يتكلم في امر العامة اعتقاد مش عايزه شرح خالص بالزات ما بعد الثورة. يعني ما بعد الثورة خلاص يعني كل من شاء يقول ما  
شاء اي شيء او اي كلام في كل شيء آآ وسبحان الله يعني شاء الله ان النت والتويتر والفيسبوك ومش عارف والموبايلز - 00:55:08

الحاجات دي جعلت التواصل كانها عالم كله يعيشون في في غرفة واحدة وتطلع يعني على عجائب الامور. يعني لا يمكن ان يتفق  
الناس على رأي واحد ابداً. في اي شيء - 00:55:32

لأ ده يعني تجد دائمآ اه التنافر في الاراء اختلال الموازين واختلال يعني القيم وكل انسان يتكلم فيما لا مع ان حسن اسلام المرء  
تركه ما لا عليه. اتكلم في تخصصك. لأ ما فيش شيء اسمه تخصص. ده هو كل انسان آآ وبالذات في - 00:55:46

الدين كل واحد امام مجتهد كأنه الامام ابو حنيفة والامام احمد او الشافعي او مالك. بيتكلم على اساس الایه؟ لا الدين ده ملكنا جمیعاً

واحنا كلنا لنا الحق في تفسيره وفهمه الى اخره - 00:56:06

اذا آآ من ضمن اشروط الساعة وينطق فيها الروبيضة. قيل وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في بامر العامة. ومن تأمل في احوال عالمنا اليوم وجد اننا نعيش في هذا العصر الذي اخبر الرسول صلى الله - 00:56:22

الله وسلم عنه فالكذبة من الكفار والمشركين. الذين يملكون وكالات الانباء والاذاعات. ومن على طريق يصدقون واهل الصدق والعدل يكذبون وطبعا مشكلة الاعلام وصناعة الاعلام في هذا العصر فعلا من المشاكل الضخمة جدا. لان الاعلام يتولى صناعة الصور الذهنية -

00:56:42

بحيث اذا ذكر آآ اتجاه معين او شيء معين يتعلق بالاسلام على طول بتيجي صورة زهنية آآ مشوهة يتعمد الان من قبل ونخدم عليها مدة طويلة بحيس يغرسها في عقول الناس. فاول ما تذكر مسلا الشريعة الاسلامية على طول يقفز ايه؟ اضطهاد المرأة واحتقار المرأة - 00:57:10

ها وقطع الابدي والجلد والرجم هي دي الشريعة. صورة تانية هم رسموها لينفروا الناس من الحق عن طريق الخداع الاصطلاحات لأن الارهاب والتطرف والى اخره كان دي حكر على المسلمين - 00:57:30

تلاءب بالالفاظ وتسمية الاشياء بغير اسمها كما يقول الشاعر تقول هذا جنى النحل تمدحه وان شئت قلت ذا قيء الزنابير مدحه وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبيره. يعني العسل النحل - 00:57:51

لو انت عايز تصيب اللي امامك بالقرف فتقول له بص ده القيء بتاع الزنابير ده القيء الذي ايه؟ تتقىؤه الزنابير. اللي هو النحل يعني واضح؟ لكن لو عايز تمدحه بتقول ايه؟ هذا جنى النحل. هذا الشهد الشهي الجميل الذي يخرج من النحل. هذا - 00:58:11  
هذا جنى النحل تمدحه. وان شئت قلت ذا قيء الزنابير. مدحه وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبير اه بالنسبة للاعلام وما يفعله في ابيات الحقيقة تذكرتها قريبا ان كنت احفظها لمدة بعيدة لكن صعب افتكرها لكن - 00:58:39

00:59:04

فبيقول بقى تبا لهاتيك العقول فانها ضربت على الالباب سدا عاتيا. حجبت الرشد عنها فارتمنت تجتاب ليل الغي اسعف داجيا بعث الصحف يلتوين لأنما بعثوا بهن عقاريا وافاعيا. صحف ينزل الصدق عن صفحاتها. ويظل جد القول عنها - 00:59:30

نابيا فنيت براكنين القريب وما ارى ما شفني من جهل قومي فانيا فلان صمت لاصمتن تجلدا. ولان نطقن لانطقن تشاكيا يعني بيصف حال الاعلام آآ الذي كان يغلب عليه في ذلك الوقت يعني الصحف آآ نعود لموضعنا - 01:00:05

يقول فالكذبة من الكفار والمشركين الذين يملكون وكالات الانباء والاذاعات ومن على طريقهم يصدق واهل الصدق والعدل يكذبون. والامة الاسلامية تضع اموالها في ايدي الخونة الكفرة مؤمنون على ذلك ويخون المسلمون ولا يؤتمنون على شيء من ذلك. وقد تكلم في شؤون العالم التافهون من الرجال وقادوه - 01:00:34

قيادة هوجاء توشك ان تدمر البشرية جموعا. من اشروط الساعة شرطة اخر الزمان الذين يجلدون الناس يقول يكثر الظلم في اخر الزمان حتى ان الرجال الذين يوكل اليهم القيام على الامن وردع الظالمين يفسدون - 01:01:06

فإذا بهم يتحولون إلى ظلمة يجلدون ظهور العباد بسياطهم. وهذا كثير مشاهد في في ديار الاسلام اليوم. روى الامام احمد والحاكم والطبراني في الكبير بأسناد صحيح عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:01:32

صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان رجال معهم سياط كانوا اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. يغدون يعني وهو رايج الشغل الصبح. يروحون وهو بعد ما خلص ومرروح. يعني رايج فين - 01:01:52

سخط الله وراجع في غضب الله يكون في اخر الزمان رجال معهم سياط كانوا اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضب الله او في غضبه. وخبر هؤلاء ومصيرهم مذكور في صحيح مسلم. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلی الله علیه وسلم. صنفان من اهل النار لم ارها. قوم معهم سیاط کاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء کاسيات عاريات ممیلات مائلات. رؤوسهن کاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة - 01:02:34

ولا يجدن ریحها وان ریحها ليوجد من مسيرة کذا وكذا صنفان من اهل النار لم ارها. تلاحظون هنا في الحديث الربط بين الاستبداد السياسي والفساد الالحاقی الاستبداد السياسي والفساد الایه؟ يعني الالحاقی لأن قوم معهم سیاط الشرطة بيكونوا تابع للحاکم

الفاسد - 01:02:55

وايضا ونساء کاسيات عاريات آآ يعني کاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة. ممیلات مائلات اه ينهن انفسهن مائلات عن الحق وهم ممیلات غيرهن بدعوتهن الى يعني ما يضاد اه رؤوسهن کاسنمة البخت المائلة تسريحات تسريحات شعر معينة بيعملوها اه بتبقى زی ایه؟ اسنمة البخت الجمال - 01:03:22

مرتفع بطريقه معينة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ریحها. وان ریحها ليوجد من مسيرة کذا وكذا. اما العلامات التي ان لم تقع بعد فمنها عودة جزیرة العرب جنات وانهارا. فعن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ قال - 01:03:52

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا تقوم الساعة حتى يکثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زکاة ما له فلا يجد احدا يقبلها. وحتى تعود ارض العرب جنات وانهارا. وهذا رواه مسلم - 01:04:12

وعودتها جنات وانهارا اما بسبب ما يقوم اهلهما به من حفر الابار وزراعة الارض ونحو ذلك مما هو حاصل في زماننا واما بسبب تغير المناخ. فيتحول مناخها الحار الى جو لطيف جميل - 01:04:28

فيفجر خالقها فيها من الانهار والعيون ما يحول جذبها خصبة ويحيل سهولها الجرداء الى سهول مخضرة وهذا هو الازهر فانه يحکي حالة ترجع فيها الجزیرة الى ما كانت عليه من قبل - 01:04:48

اکید الناس المتخصصین بقی في طبقات الارض والجيولوجیا وهذه الاشیاء لهم دراسات في مثل هذا آآ آآ اعتقاد کأني قرأت مقالات في نفس هذا الشیء ان ایه يعني هذا ما يؤیده بعض البحوث العلمیة بیتكلموا على ان - 01:05:08

قطب المتجمد الشمالي هيجي وقت وايه وتنصره يعني تغطي الجزیرة ونحو ذلك. الله اعلم يعني هادي اشیاء مش مستغربة انتم لو شفتم سیوہ يعني سیوہ في بعض الجبال عباره عن قطاع قطاع کده آآ طولي. في الجبل بتشفو منه طبقات طبقات - 01:05:27  
کتیر وتجد فيه بقی حفريات الاسماک وقواقع مع ان سیوہ کم کیلو من مطروح؟ ربعمیة ستمئة کیلو من مرسی مطروح فيعني ده معناه ان ایه؟ ان کان في البحر غامر هذه المناطق. بیقی الكامل اللي کنا بندرسه في الاحیاء زی ما في الاحیاء زمان ده العصر الجليدي والعصر کذا بیقی فعلا ایه - 01:05:50

فقد يكون شيء من هذا هو السبب في عودة جزیرة العرب مروجا ونهارا. الله اعلم. من اشراط الساعة ان يرى انتفاح الاهله فمن الادلة على اقتراب الساعة ان يرى الھلال عند بدو ظهوره کبیرا. حتى يقال ساعة خروجه انه - 01:06:11

لليلتین او ثلاثة. فعن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقتراب الساعة انتفاح الاهله حجم الھلال بيكون ایه؟ کبیرا انتفاحه الاهله. وعن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقتراب الساعة ان - 01:06:32

يرى الھلال قبل فيقال لليلتین. يعني اول ما بیظہر بيكون کانه عمره لليلتین او ثلاثة. من انتفاحه اتخد المساجد طرقا. المساجد کانه عامل سبیل ها وان يظهر موت الفجأة يشیع موت الفجأة السکتة القلبیة - 01:06:53

حتى في الشباب اه من نشاط الساعة تکلم السباع والجماد والانس. روی الامام احمد في مسنده عن ابی سعید الخضری رضی الله تعالی عنہ قال عدا الذئب على شاة فاخذها فطلب - 01:07:15

الراعي الراعي جرى ورژبه وحرر الایه؟ الشاة. فانتزعها منه. فاقعی على ذنبه. جلس الایه الذئب على ذنبه قال الا تتقی الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي فقال يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يکلمنی کلام الانس. فقال الذئب الا اخبرك - 01:07:39

باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيشرب اي المدينة. يخبر الناس بانباء ما قد سبق. قال فا قبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة. فزواها الى زاوية من زواياها. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فا خبرهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس ويكلم الرجل عذابة صوته - [01:08:33](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي بالصلة جاما ثم خرج فقال للرعي اخبرهم فا خبرهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس ويكلم الرجل عذابة صوته - [01:08:10](#)

وشراك نعله ويخبره فخذه بما حدث اهله بعده. بعض العلماء قالوا ان هذا الحديث اه يعني بالذات الجزء الاخير ده اشاره الى اجهزة التسلط حتى يكلم الرجل عذابة صوته وشراك نعله ويخبره فخذه بما حدث اهله بعده. يقول وقد يكون - [01:08:58](#)

هذا الذي يخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا خارقا للعادة خارجا عن المألوف. كما تشهد على الانسان اعضاؤه يوم القيمة [01:09:26](#)

اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. وقال عز وجل وقالوا لجلودهم لما - [01:09:46](#)

شهدتكم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. او هو اخبار عما يصل اليه البشر من علوم واختراعات يستطيعون بها فقهه لغة [01:09:46](#)

الحيوان وينطقون بها الجماد كما هو الحال في المختراعات الجديدة كالراديو والتلفاز - [01:09:46](#)

الله اعلم. من اشرط الساعه انحسار الفرات عن جبل من ذهب. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه [01:10:07](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب. فمن حضره - [01:10:07](#)

فلا يأخذ منه شيئا. وفي رواية يحسر عن جبل من ذهب. وفي رواية عند مسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات من جبل من ذهب [01:10:27](#)

يقتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعه وتسعون. ويقول كل رجل منهم لعلي - [01:10:27](#)

كونوا انا الذي انجو. ورواه مسلم عن ابي ابن كعب بلفظ يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب. فاذا سمع به الناس ساروا اليه. [01:10:47](#)

فيقول من عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبون به كله. قال فيقتلن عليه - [01:10:47](#)

فيقتل من كل مئة تسعه وتسعون كان في ايام غزو الحرب في العراق كان بدأ حديث يعني سمعته بنفسي عن آآ شاف ذرات آآ ذهب [01:11:07](#)

في تربة آآ نهر الفرات - [01:11:07](#)

فمعنى انحسار الفرات انكشفه لذهب مائه كما يقول النووي. وقد يكون ذلك بسبب تحول مجراه فان هذا الكنز او هذا الجبل مطمور بالتراب وهو غير معروف. فاذا ما تحول مجرى النهر لسبب من الاسباب ومر قريبا من هذا الجبل كشفه والله اعلم بالصواب - [01:11:28](#)

والسبب في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضره عن الاخذ منه لما ينشأ عن اخذه من الفتنة والاقتتال وسفك الدماء من اشرط الساعه اخراج الارض كنوزها المخبوعة. فقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله - [01:11:54](#)

قال عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت. وجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي. ويجيء السارق فيقول - [01:12:14](#)

وفي هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وهذه اية من ايات الله حيث يأمر الحق الارض ان تخرج كنوزها المخبوعة في جوفها وقد سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكنوز بفالاز الكبد. واصل الفلذ القطعة من كبد البعير - [01:12:35](#)

وقال غيره هي القطعة من اللحم. ومعنى الحديث التشبيه. اي تخرج ما في جوفها من القطع المدفونة فيها. والاسطوان جمع اسطوانة وهي السارية والعمود. وشبهه بالاسطوان لعظمته وكثريته. عندما يرى الناس - [01:13:02](#)

كثرة الذهب والفضة يزهدون فيه. ويألمون لانهم ارتكبوا الذنوب والمعاصي في سبيل الحصول على هذا ارض التافه ثم يعرضوا عنه وايه؟ ولا يأخذوا منه شيئا من اشرط الساعه محاصرة المسلمين الى المدينة - [01:13:22](#)

فيقول من اشرط الساعه ان يهزم المسلمين وينحسر ظلهم ويحيط بهم آآ ويحيط بهم اعدائهم ويحاصرهم في المدينة المنورة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك - [01:13:44](#)

مسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعث مصالحهم سلاح والمسالح جمع مسلحة وهي الثغرة. والمراد ابعد مواضع المخافه من العدو. سلاح وسلاح موضع قريب من خير من اشرط الساعه احرار الجهجاه الملك. والجهجاه رجل من قحطان - [01:14:04](#)

سيصير اليه الملك وهو شديد القوة والبطش. ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاهم. رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم - 01:14:34 لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجا يحتمل ان يكون هذا الذي في الرواية الاخيرة غير الاول فقد صح انه في سنن الترمذى عن أبي هريرة ان هذا الجهجا من - 01:14:54

موالى وفي سنن الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى وسلم قال لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالى يقال له الجهجا. والمراد بكونه يسوق الناس بعصاهم انه يغلب الناس فينقادون له - 01:15:10 ويطیعونه والتعبير بالسوق بالعصا للدلالة على غلظته وشدة. واصل الجهجا الصياح وهي صفة تناسب العصا كما يقول ابن حجر وهل يسوق هذا الرجل الناس الى الخير ام الى الشر؟ ليس عندنا - 01:15:30

بيان من الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك اخيرا من اشراط الساعة فتنة الاحلاس وفتنة الدهماء وفتنة الدهيماء. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا نذكر الفتن. فاكثر من ذكرها حتى - 01:15:50 ذكر فتنة الاحلاس. فقال قائل وما فتنة الاحلاس؟ قال هي فتنة هرب وهرب ثم فتنة السراء دخلها او دخانها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه اني وليس مني وانما ولبي المتقون - 01:16:14

ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع. ثم فتنة الدهيماء لادع احدا من هذه الامة الا لطmetه فاذا قيل انقطعت تmadت. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا حتى يصير الناس الى فساططين فسطاط - 01:16:40 في ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه. اذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم او غد والاحلاس جمع حلس وهو الكسae الذي يلي ظهر البعير تحت القدم. شبهت به الفتنة - 01:17:00

للناس حين تنزل بهم كما يلزam الحلس ظهر البعير. يقال آآ كن حلس بيتك في الفتن حلس بيتك. يعني التصدق بيتك ولا تخرج. لا تشارك في الفتنة. كن حلس بيتك. الحلس هو الایه؟ القماشة - 01:17:19

او الكسae الذي يوضع مباشرة على ظهر الجمل فيلتصق به قال الخطابي يحتمل ان تكون هذه الفتنة فتنة الاحلاس شبهت بالاحلاس لسود لونها وظلمتها وال الحرب ذهاب المال والاهل. يقال حارب الرجل فهو حرب. آآ فلان اذا آآ سلب ما له واهله - 01:17:39 فتنة السراء النعمة التي تسر الناس من وفرة المال والنعمة. واضيفت الفتنة اليها لان النعمة سببها اذ ان الناس يرتكب الاثام آآ الانسان يرتكب الاثام والمعاصي بسبب ما يتتوفر له من الخير - 01:18:06

وقوله ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلعة. هذا مثل للامر الذي لا يستقيم ولا يثبت لان الورك لا يتركب على الضلعة ولا يستقيم معه يعني هل عضلات الفخذ - 01:18:26

آآ تتركب على عضلات الضلوع الضلوع اللي هي يسموها الجزائريين الريش. اللي هي الرئيس ها هل عضلات الدروع هذه مناسبة انك انك تركب عليها عضلات الفخذ؟ آآ فده المقصود امر مش هيستقيم يعني. وبعض الناس بتقول - 01:18:44 ان ان بعضهم يعني يوديها نقاشها بعدين موضوع المطابقة. اللي هي آآ ثم فتنة السراء دخلوها او دخلوها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي. يزعم انه مني وليس مني. انما ولبي المتقون. بيقول ان هو مين - 01:19:04

الشريف حسين تعرفون الثورة العربية ان شاء الله نتكلم في موضوع مطابقة اشراط الساعة على الشخصيات بعينها وضوابط ذلك ان شاء الله فيما بعد بازن الله والدهيماء هي الداهية التي تدهم الناس بشرها. فهذا اخر يعني اه هذه الفتنة - 01:19:27

في هذا الحديث آآ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا نذكر الفتن فاكثر من ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس. فقال قائل وما فتنة الاحلاس؟ قال هي فتنة هرب وهرب. ثم فتنة السراء دخلوها - 01:19:50 او دخلوها من تحت قدمي رجل من اهل بيته يزعم انه مني وليس مني. وانما ولبي المتقون. ثم يصطلح الناس قال رجل كورك على ضلعة ثم فتنة الدهيماء. لادع احدا من هذه الامة الا لطmetه. فاذا قيل - 01:20:10

انقطعت تmadت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا حتى يصير الناس الى فساططين فسطاط ايمان لا نفاق وفسطاط نفاق لا

ايمان فيه اذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم او غدي. اقول قولي هذا واستغفر الله - 01:20:30

لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة - 01:20:50

ستة خمسة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:21:10